البريد الإلكتروني



منذ القدم كان البريد العصب الهام للحياة ، فمنذ نشأته وحتى يومنا هذا كان البريد وسرعته وسهولة تناقل الأخبار الحدث الأهم الذي يتسابق إليه الناس عامه والمختصين بذلك خاصة في سبيل معرفته والحصول عليه فكان الحمام الزاجل رسولاً لعب دوراً هاماً في نقل الرسائل على صغرها ، وكان اختراع الهاتف نقله نوعية ، بيد أن اليوم أصبحت الاتصالات ثورة حقيقية شبهت بالثورة الصناعية لأهميتها فأصبح العالم على ترامي أطرافه وتباعد أركانه كأنه قرية صغيرة يعرف الناس أخبار بعضهم البعض ويتناقلون الأحاديث والرسائل القصيرة منها والطويلة ..

وشاع مؤخراً البريد الالكتروني الذي هو من أسرع الوسائل في نقل الرسائل وأهمها ، فأصبح في متناول كل يد فما هو البريد الالكتروني وما هي أنواعه ..

البريد الإلكتروني :

وهو عبارة عن امكانية تبادل الرسائل الالكترونية والتواصل عبر الانترنيت شريطة أن يمتلك المرسل والمستقبل عنوانه الخاص به حيث يمكن التواصل عن طريقه وهو بالشكل :

anyname @ anycompany.com

أو بالشكل :

anyname @ anycompany.net

حيث anyname:يعتمد على اختيارك لاسم المستخدم عند حصولك على حساب البريد الالكتروني

anycompany: هو عبارة عن الشركة أو المزود الذي قدم للمستخدم حساب البريد الالكتروني .

و هناك ثلاثة أنواع للبريد الالكتروني :

النوع الأول: يعتمد على وجود برنامج خاص في جهاز الكمبيوتر الذي يتم من خلاله ارسال واستقبال البريد الالكتروني ويعمل البرنامج عند الاتصال بالانترنيت وهناك عدة برامج تؤدي مثل هذا الغرض منها :

Msoutlook. Pegasus.

النوع الثاني: وهو الذي يمكن استخدامه دون الحاجة لوجود برنامج وسيط على الاطلاق ولا يحتاج الآ للربط مع الانترنيت ويسمى هذا البريد (الويب) أو البريد المجاني وهو السبب في الانتشار الواسع لمثل هذا البريد.. وهذا النوع هام جداً إذ هو بريد مجاني كما أنه يقبل ارسال المرفقات (attachments) ويختلف الحجم المقبول والمتاح فيه من بريد لآخر كما أن بعض الأنواع تملك مصحح للأخطاء الاملائية ومن أشهر أنواع هذا النوع :

Hotmail , Yahoo .

أما النوع الثالث: فهو عبارة عن بريد وسيط ، بحيث ترسل أنت رسالتك إلى عنوان بريدي وهو بدورة يقوم بارسالها إلى البريد المطلوب الآخر.

ومن اشهرها بريد .. orwarding



فإذا كان لديك بريد Forwarding فالجميع يراسلونك عليه .

ثم يقوم الـ Forwarding بتوصيل تلك الرسائل إلى بريد آخر لك . أي أن الشخص الذي يريد ارسال رسالة لك لا يعرف بريدك الأصلي وهذه الطريقة تعتبر طريقة أمنية وأمينة يمكنك استخدامها اذا كنت لا تريد لأحد أن يعرف بريدك الاصلي ..

بعد أن عرفنا لمحة موجزة عن البريد الالكتروني بأنواعه الثلاثة لا بد أن نتعرف على بعض الكلمات الهامة في عالم الانترنيت وما تعنيه مثل هذه الكلمات فكل مستخدم انترنيت تتردد على مسمعه كلمه البروكسي .

والبروكسي هو عبارة عن مخدم معلومات أو مزودات تعمل كوسيط بين مستخدمي الشبكة والانترنيت .. بحيث تضمن الشركات الكبرى المقدمة لخدمه الاتصال بالانترنيت قدرتها على ادارة الشبكة والتحكم بها وضمان الأمن وتوفير خدمات الذاكرة الجاهزة (الكاش ميموري) .. كما يعمل البروكسي على عزل شبكة الشركات المقدمة للخدمات عن الشبكة الخارجية .وهو (أي البروكسي) يعمل كحاجز ناري يحمي هذه المؤسسات من أي اقتحام خارجي لشبكتها ..

وعند تلقي البروكسي طلباً من المستخدم عبر الانترنيت (كطلب تصفح أحد صفحات الشبكة) عند ذلك :

يمرر الطلب على المرشحات المطلوبة ويعمل مزود البروكسي كمزود كاش بحيث يبحث عن الصفحة المطلوبة ضمن الكاش المحلي المتوفر للتحقق من أن الصفحة المطلوبة قد جرى تنزيلها من قبل ، فإن كانت كذلك بالفعل يعيدها إلى المستخدم دون الحاجة إلى ارسال الطلب إلى الشبكة العالمية IP..

أما إن لم يجد مزود البروكسي الصفحة المطلوبة عبر الكاش المحلي فإنه يعمل كمزود زبون ويرسل الطلب إلى الشبكة العالمية بحيث يستخدم أحد العناوين ، وعندما يتلقى الصفحة المطلوبة من الشبكة يقوم مزود البروكسي بربط الرد بالطلب الذي كان قد تلقاه من المستخدم سابقاً ومن ثم يرسل الصفحة المطلوبة إلى المستخدم ..

❖ البروكسي ومزاياه :

من أهم مزايا مزود البروكسي ان الكاش المتوفرة لديه يمكن ان يخّدم كل المستخدمين ، فإذا كان الموقع المطلوب ذا جماهيرية كبيرة ويطالعه عدد واسع من المستخدمين ، خلال فترة زمنية متقاربة ، فإن المزود يحتفظ لديه ضمن الكاش بنسخة عن صفحات هذا الموقع ، مما يجعل عملية الرد على المستخدم الذي يطلب الصفحة أسرع وذلك دون الحاجة لإرسال هذا الطلب إلى الانترنيت مرة اخرى ، هذا بدورة يوفر الوقت ويؤمن سرعة جيدة في تنفيذ الطلب ..

إن مزود البروكسي يعمل في الخفاء أي أنّ الطلبات والردود تظهر وكأنها ترتبط مباشرة مع عناوين الانترنيت المطلوبة ودون ان يشعر المستخدم بذلك .

بروتوكولات الانترنيت :

عند اجتماع مجموعة من الأشخاص من قوميات ولغات مختلفة كان لا بدّ من لغة وسيطة أو ترجمان يسمح لهؤلاء الناس بالتفاهم مع بعضهم البعض ولولا ذلك لكان كلٌّ منهم في وادٍ مختلف يتكلم ولا يسمعه أحد .

ومجموعة الكمبيوترات ذات العدد الغير معروف والموجودة على شبكة الانترنيت كان لا بدَّ لها من لغة وسيطة وترجمان حتى تتعرف على بعضها البعض وتتفاهم في ما بينها وتصبح قادرة على تبادل الرسائل وفهمها فيجب على الحواسب جميعاً الموافقة على العمل بقواعد واحدة متفق عليها .

فمثلاً عند ارسال رسالة عبر الانترنيت فإن الرسالة تجزئ إلى عدة أجزاء في الحاسب المرسل ثم يقوم بترميز كل جزء واعطاءه رقم معين ثم ترسل .. ويمكن أن تصل رزمة قبل الأخرى ، وكل رزمة يمكن ان تسلك طريقاً مختلفاً عبر الشبكة غير الأخرى .وعند وصول كل الرزم الى الحاسب الهدف يقوم هذا الحاسب بواسطة الرموز بتجميع هذه الرزم من جديد وتشكيل الرسالة إلى ما كانت عليه .. وإن فقدت احدى هذه الرزم في الطريق يبعث الحاسب المستقبل إلى المرسل كي يعيد له ارسال هذه الرزمة بالتحديد ، فلولا هذا التفاهم لضاعت كل الرسائل على الإطلاق ..

وهذا العمل هو بالضبط ما يقوم به بروتوكول :
TCP/IP : Transmission Control Protocol/Internet Protocol

ومن البروتوكولات الهامة في الانترنيت :

١- SMTP :Simple Mail Transfer Protocol
الذي يتحكم في طريقة ارسال واستقبال البريد الالكتروني .

٢- FTP : File Transfer Protocol .
وذلك لنقل الملفات بين اجهزة الكومبيوتر .

٣- HTP : Hypertext Transfer Protocol.
وهو لبث وارسال المعلومات على صفحات الانترنيت (الويب).

وهذه البروتوكولات تمكن أنواع مختلفة من الحواسب مثل الماكنتوش واليونكيس والحاسب الشخصي وغيرها من أن تتفاهم مع بعضها البعض على الرغم من اختلافها وذلك لكونها تستعمل تركيبة معيارية واحدة في عملية التفاهم وهي البروتوكولات .



❖ م. مهدي خضر الشحادة